Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولمحها الرجل وهى خارجة ، فهرع اليها وقال :

ـــ الى أين ؟

ـــ الى دارى .

ـــ انتظرى حتى يتم اصلاحها .

ـــ لن أعود ثانية الى هذه الدار ، ولو مكثت بها لأتلفت نفسى بهذه الأشياء الجميلة ، فيستهوينى لطفها ، فيحول دون ما أنا صائرة اليه ، من الأخذ بأسباب الآخرة .

ـــ ٥ ـــ

وانطلقت رابعة شاردة اللب تفكر فى الله ، وكانت زرية الحال ، فلقيها سفيان الثورى ، فقال لها : يا أم عمرو ، أرى حالا رثة ، فلو أتيت جارك يغير بعض ما أرى !

فقالت له فى هدوء : والله انى لأستحى أن أسأل الدنيا من يملكها ، فكيف أسأل من لا يملكها .

فأطرق سفيان ، ثم استأنف حديثه ، فتجاذبا أطرافه ، وفيما هو يتحدث قال : واحزناه !

فقالت فى حزم : لا تكذب بل قل : واقلة حزنى ! ولو كنت محزونا لم يتهيأ لك أن تتنفس .

فاربد وجهه ، ولكن سرعان ما عاد اليـــه هدوءه ، فقال لها : كيف ايمانك يا رابعة ؟ وكم هـــو مبلغ اعتقـــادك بالله تعـــالى ؟

ـــ لا أعبد ربى خوفا من ناره ، أو شـــوقا الى جنته ، ولكن أعبده لمحض المحبة والاخلاص .